

مشكلة البحث :

أفرزت التطورات السريعة التي يشهدها العالم بكافة مستوياته العلمية والسياسية والاجتماعية الكثير من المشكلات بسبب تغير هذا العالم، مما جعل الفرد يعيش تحت مؤثرات عدة فهو معرض باستمرار لحالات من التفاعل والتغيير التي تتطلب منه أن يفكر بطريقة يتحمل ويتقبل فيها لمتناقضات ويتوافق معها، ويتعامل معها بعقلية متفتحة والسعي الى التجديد بأفق واسع إذا أن ضعف التفكير التوفيقي قد يؤدي الى تباغض بين مكونات المجتمع وعامل هدم وتفريق للأفراد ضعيفي التفكير التوفيقي يتصفون بأفكار جامدة، يميلون الى التعصب والتسلطية وعدم التسامح والعدوان. (Michael, 1993, p.33).

وقد بين فيكرز وآخرون اننا بحاجة الى الآخرين وما نحدثه من تأثير فيهم، ولا يمكننا احداث تأثير ونحن بمفردنا. عندما نستطيع التواصل مع الآخرين بسرعة وسهولة ونكسب ثقتهم ونترك انطبعا طيبا لديهم عندئذ سنكون قريبين للغاية من بلوغ هدفنا هي من أبرز الأمور التي تصب من تحقيق اهدافنا الوصول الى النجاح في مختلف المواقف، إذ اشار فيكرز وآخرون (٢٠١١) الى أن نعيش في عصر يعتمد تحقيق النجاح فيه أشد ما يعتمد على ما يمكن أن نحدثه من تأثير فيمن حولنا، ولا يمكن أن نعيش بمعزل (فيكرز وآخرون، ٢٠١١، ص٥).

لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية :-

ما درجة التفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة ؟ ما درجة الشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ؟ وهل توجد علاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث

يمثل طلبة الجامعة القاعدة الاساسية الاولى في عملية التغير والاسهام في احداث التحويلات والتطورات الحضارية ولأن العصر الحالي يمتاز بانفجار معرفي شامل في جميع مجالات الحياة ولمواكبة هذا التقدم والانفجار المعرفي تقع على عاتق المؤسسات التربوية المساهمة بفعالية في أعداد الأجيال المناسبة لجميع

المواقف والمراحل وحاجات كل مرحلة فطلبة الجامعة يقومون بدور مهم واساسي في بناء المجتمع العراقي (نوري: ٢٠٠٤، ص ١٨١).

هنالك الكثير من طلبة الجامعة شاع بينهم التصلب في التفكير وهذا يؤدي الى عجز في التفكير وعجز معرفي مما يجعلهم يجدون صعوبة في مواجهة التغير ومقاومة الصعوبات حيث ان التفكير التوفيقي قدرة يكتسبها الانسان بمرور الأيام وذلك من خلال المواقف والظروف التي يواجهها ولما كان التعامل مع الأشياء بنوع من التفكير التوفيقي سواء كان في اتخاذ القرار أم حل المشكلات وحل كل شيء بطريقة سلمية فأن هذا النوع من التفكير له تأثير كبير على الشخصية التي يمتلكها الانسان، والتفكير التوفيقي الذي يعد من اكثر القدرات العقلية التصاقا بأحتياجات الفرد للنجاح في جميع المواقف التي يواجهها في الحياة

للشخصية تأثير في توجيه التفكير وسلوك الانسان فالشخصية من الموضوعات المهمة التي شغلت اذهان الباحثين واهتماماتهم لما لها تأثير كبير في نمط التفكير فالشخصية المؤثرة هي شخصية تحاول التأثير في الناس وجذبهم والتأثير فيهم وهذا يحتاج الى تفكير يساعد هذا الشخصية كي تحقق كل اهدافها لان قدرات الافراد على تحقيق مسعاها في الحياة يعتمد على دور كبير في قوة تأثيرك في الآخرين سواء أعجبك ذلك أم لم يعجبك فأن الناس يتبعوك في ثواني قليلة من مقابلتك واذا لم تترك انطبعا طيبا في الوهلة الاولى فربما لن تحظى بفرصة أخرى وفي الوقت الحاضر اصبح الناس اكثر انشغالا أي انهم دائما يقومون باعمال شتى ودائما يفكرون في حياتهم وطريقة للنجاح مما يجعل احداث التأثير المطلوبة اصعب من ذي قبل (افيكرز وسمث، ٢٠١١، ص ٥ - ٣٥).

لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية كونها توجه النظر الى متغيرات ذات أهمية في حياتنا اليومية فهي من الناحية النظرية :

- أهمية متغيرات الدراسة من حيث تأثيرها في شخصية الفرد.

- ندرة الدراسات وبحسب إطلاع الباحثة التي تناولت متغيرات البحث (التفكير

التوفيقي - الشخصية المؤثرة)

- توفر الدراسة الحالية ادوات قياس لقياس التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة.

أما الأهمية التطبيقية :

- الأفادة من المقاييس التي اعدتها الباحثة في إجراء دراسات أخرى.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على :-

١-التفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة.

٢-الشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة.

٣-اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة.

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية فقط والعام الدراسي (٢٠١٦

- ٢٠١٧) ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني).

تحديد المصطلحات :

أولاً : التفكير التوفيقي - عرفه كل من :-

١-اعتمدت الباحثة على تعريف موريسون (Morison) لانها اعتمدت على تنظيره

والذي عرفه بأنه (قدرة الافراد على التكيف والتوافق مع البيئة في جميع المجالات وهم

يتميزون بالتفاعل الفكري للتأثير في الآخرين لايجاد الحل المناسب والذي يمكنه من

تحقيق الاهداف وهم الافراد الذين يميلون الى الاعمال الجماعية والتواجد مع

الآخرين). (Morison,2011,p2).

٢-التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على الاختبار المعد في هذا البحث.

ثانياً :- الشخصية المؤثرة - عرفها كل من :-

١-التعريف النظري : اعتمدت الباحثة على تعريف (بول جاغو Pual jago)والذي عرفها بأنها (هي شخصية جريئة شجاعة مستقلة واقعية عملية لاتبالغ في السلوك المثالي هي الشخصية الصلبة الحاسمة الحازمة المرادفة القادرة على قهر الاعداء والتحكم في النفس وهي الشخصية القيادية) (عمارة، ٢٠٠٣، ص ٣٠).

٢-التعريف الاجرائي : هي بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على المقياس المعد في هذا البحث.

الفصل الثاني

١-نظرية موريسون (٢٠٠٩) Morison theory :-

يرى مورسيون (Morison) ان الفرد من خلال وجوده في البيئة التي يعيش فيها وسعيه لتحقيق اهدافه والنجاح في حياته لذلك فهو أشد الحاجة الى وجوده مع الآخرين فيبدأ معهم التفاعل الفكري ويتبعه التفكير التوفيقي ليؤثر في الآخرين ويتبادلون في الآراء والأفكار بينهم لأيجاد الحل المناسب الذي يمكنه من تحقيق اهدافه (morison ,2011,p2).

وقد بين مورسيون ان الافراد ذو التفكير التوفيقي لديهم توافق مهني لمهنتهم التي يؤديها اعلى من بقية الأفراد الذين لا يمتلكون التفكير التوفيقي، كما وجد مورسيون Morison ان الافراد ذو التفكير التوفيقي لديهم القدرة على تقديم النصح والارشاد للآخرين على صعيد الحياة العامة او على صعيد العمل وذلك رغبة منهم في مساعدة الآخرين وتحقيق اهدافهم والوصول الى النجاح في حياتهم وان قدرات التفكير تختلف لدى الافراد

حيث تتأثر بالنشئة الاجتماعية والأسرية اذ يتعرض الافراد لأساليب مختلفة وطرق متنوعة في التنشئة الأسرية كما ان هذه الأساليب والطرق تختلف من أسرة الى اخرى وتساعد الأفراد في اكتساب المعارف والمعلومات العلمية وهذا يختلف من شخص الى آخر وهذا الاختلاف هو السبب الرئيسي في التفوق على الآخرين. (morison – 2011 – p7).

ومن خلال ماتقدم حول نظرية موريسون (Morison theory) للتفكير التوفيقي أعتمدت الباحثة هذه النظرية إطارا نظريا في البحث العلمي للأسباب الآتية :-

١- حداثة النظرية.

٢- تفسيراتها المنطقية في توضيح أهمية التفكير التوفيقي.

٢- نظرية بول جاغو (2003) Paul jago :

أكد بول جاغو Paul jago ان الشخصية المؤثرة هي شخصية ناجحة متفوقة في كل اعمالها وعلاقاتها يمثل نجاحها في أقوالها ومظهرها وسلوكها هي شخصية ناجحة في العمل والصدقة والأسرة والعلاقات الاجتماعية ولذلك فهي شخصية متألفة متفائلة سعيدة مثل هذه الشخصية نجدها كثيرا في ميادين العمل وفي اماكن الاحتفالات والاجتماعات العامة وهي شخصية موجودة في كافة الطبقات الاجتماعية ولكنها تمتاز عن الشخصية العادية بمواهبها التي ذكرناها وان هذه الشخصية تملك الكثير من القدرات والمواهب التي تجعلها شخصية متميزة ناجحة وان لم تجعلها مواهبها من مصاف الشخصيات العبقرية وان الشخصية المؤثرة الجذابة ليست شخصية عبقرية بالضرورة انما يكفيها ان تكون شخصية

ناجحة متميزة عن الشخصيات العادية التي تلتقي بها كثيرا في حياتنا اليومية. (عمارة، ٢٠٠٣، ص ١٣)

وقد ذكر (بول جاغو paul jago) ان الشخصية المؤثرة هي شخصية تسيطر على ذاتها قبل ان تؤثر في الآخرين وهي شخصية تدرك جيدا فائدة الايحاء الذاتي في (التربية الذاتية) وتستخدم هذا الايحاء في تربية لسانها فهي فصيحة واضحة اللغة والفكر بليغة معبرة موضوعية حكيمة في حكمها والفاظها تقاوم ايحاءات الغير مستقلة ثابتة تتحكم في افكارها لاتبذر طاقتها وهي بذلك شخصية متحررة من قيود الحتمية واعلال القدر متحررة من كل عبودية تشمل طاقتها النفسية ولذلك فهي لا تضيع وسيلة من الوسائل الممكنة والمتاحة للتأثير في الآخرين. (عمارة، ٢٠٠٣، ص ٢٨)

فالناس عموما يميلون الى ما ينجذبون اليه ويؤمنون به ويحبونه ويتعلقون به ويتقبلونك نفسيا فإذا جعلت الناس يتقبلونك نفسيا وينجذبون اليك فسوف يقتنعون بأفكارك ويقبلونها ومن ثمة يؤمنون بها تماما كما لو كانت أفكارهم الشخصية على ذلك يجب ان تكون القاعدة الاولى لتعاملنا مع الناس هو الحرص أن نجعلهم يتقبلوننا نفسيا لكي ندفعهم بدون جهد بعد ذلك الى تقبل افكارنا فإذا نجحنا في ذلك نكون قد بدأنا بالفعل في التأثير عليهم لأننا عنئذ نكون قد دفعناهم لاشعوريا الى التأثير بنا وبأفكارنا. (عمارة، ٢٠٠٣، ص ٤٢)

ومن خلال ما تقدم حول نظرية بول جاغو Paul jago للشخصية المؤثرة اعتمدت

الباحثة هذه النظرية إطارا نظريا في البحث العلمي للأسباب الآتية :-

١- حداثّة النظرية.

٢- تفسيراتها المنطقة في توضيح وأهمية الشخصية المؤثرة.

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسة عربية او اجنبية تخص البحث على المستوى المحلي والعربي.

الفصل الثالث

اولا : منهجية البحث :

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لانه يعد من اكثر من المناهج استعمالاً وانتشاراً ولا يمكن الاستغناء عنه ، ففي دراسة أي ظاهرة لابد ان تتوفر لدى الباحث اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص١٩٥).

ثانيا : مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع هذا البحث بطلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ولكلا الجنسين (ذكور ،اناث) التخصص (العلمي- والإنساني) للدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (١٧٣٩٢) طالبا وطالبة حيث بلغ عدد الطلاب في التخصص العلمي (٧١٢٠) طالبا وطالبة وعدد الطلاب في التخصص الانساني (١٠٢٧٢) طالبا وطالبة. بلغ عدد الطلبة الذكور (٧٦٤١) والاناث بلف (٩٧٥١) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب النوع والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	انساني	١٧٣٦	١٩٠٦	٣٦٤٢
٢	كلية العلوم الاسلامية	انساني	٥٣١	٧٩٩	١٣٣٠
٣	كلية التربية للعلوم الانسانية	انساني	١٤٢٦	٢٨٣٧	٤٢٦٣
٤	كلية القانون	انساني	٥٦٣	٤٧٤	١٠٣٧
	المجموع		٤٢٥٦	٦٠١٦	١٠٢٧٢
ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	٣٩٩	٢٦٠	٦٥٩
٢	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	٦٥١	١٧٢	٨٢٣
٣	كلية الطب البيطري	علمي	٩٧	١١٩	٢١٦
٤	كلية العلوم	علمي	٥٢٠	٨١٢	١٣٣٢
٥	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	٤١٨	٦٢١	١٠٣٩
٦	كلية الهندسة	علمي	٥٤٢	٧٢٥	١٢٦٧
٧	كلية الزراعة	علمي	٥٢٥	٤٧٥	١٠٠٠
٨	كلية الطب	علمي	١١٨	٢٦٢	٣٨٠
٩	كلية الفنون	علمي	١١٥	٢٨٩	٤٠٤
١٠	المجموع		٣٣٨٥	٣٧٣٥	٧١٢٠

١- تم الحصول على البيانات من شعبة الأحصاء في جامعة ديالى

ثالثاً : عينة البحث الأساسية :

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي تختارها الباحثة لأجراء دراستها عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي واثاسيوس، ١٩٧٧، ص ١٣٥)

جدول (٢) توزيع طلبة عينة البحث الأساسية حسب النوع والتخصص

المجموع	عدد الطلاب		الكلية	التخصص	الجامعة
	اناث	ذكور			
١٧٦	٩٦	٨٠	التربية للعلوم الانسانية	انساني	ديالى
١٢٠	٤٣	٣٥	التربية الاساسية		
٨٧	٧٤	٤٦	التربية للعلوم الصرفة	علمي	
٢٦	١١	١٥	العلوم		
٤٠٠	٢٢٤	١٧٦			المجموع

رابعاً : أداتاه البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث ، اقتضت متطلبات الدراسة بناء اختبار التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة لعدم الحصول على مقاييس ملائمة وفيما يأتي عرض الإجراءات
١. اختبار التفكير التوفيقي :

قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة على وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد المنطلقات النظرية لبناء الاختبار.

حددت الباحثة منطلقات النظرية كالآتي :

- اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على نظرية موريسون.
- اعتمدت النظرية الكلاسيكية في القياس لأنها تعتمد على فرضية أساسية في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتحليل

فقراتها ، مفادها أن توزيع درجات الأفراد في السمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الأفراد وخصائص عينة فقرات الاختبار

(Brown,1986,p.118)

ج - صياغة فقرات الاختبار :

بعد عرض نظرية (موريسون) والتعريف النظري للتفكير التوفيقي قامت الباحثة بصياغة واعداد فقرات الاختبار من اجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والامكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت ، لذا ارتأت الباحثة وبالتشاور مع الخبراء و المشرف على بناء (٣٠) فقرة للاختبار إذ كلما ازداد عدد الفقرات لاختبار ارتفع ثباته (الإمام والآخرين /١٦٩، ١٩٩٠) وأيضاً تحوطا لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات من الخبراء عند تحليلها منطقياً او عند تحليلها احصائياً. وقد صيغت الفقرات بشكل يراعي والمحتوى الفقرة وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .

د - بدائل الإجابة :

صيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية كل منها يمثل موقفا يمر به الطالب تتبعه ثلاثة بدائل للإجابة، يمثل بديلاً واحداً منها التفكير التوفيقي او الأجابة الصحيحة وبديلين الاجابة الخاطئة ويعطي الذي يمثل الاجابة الصحيحة الدرجة (١) والبديل الثاني والبديل الثالث الدرجة (صفر) عند التصحيح ومن خلال عرض الباحثة الاختبار على الخبراء فقد تم الاتفاق وبنسبة (٨٠%) على ان يكون عدد البدائل (٣) (أ،ب،ج).

هـ - صلاحية فقرات الاختبار :

لقد قامت الباحثة بتوزيع فقرات المقياس على (١٤) خبير من المتخصصين وقد طلبت الباحثة من الخبراء فحص الفقرات منطقياً وتقدير صلاحيتها في قياس ما

أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الجامعة كليات التربية وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم قامت الباحثة بحذف بعض الفقرات (١، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٣٠).

و- إعداد تعليمات الاختبار وورقة الإجابة :

تعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة لذا حرصت الباحثة في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين والتي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة وقد أخفت الباحثة الهدف من الاختبار كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة.

ر- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

ان التحليل المنطقي قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق في حين يكشف التحليل الإحصائي للدرجات عن دقة الفقرات في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972:555) وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من الخطوات الأساسية لبنائه وأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل الاختبار أكثر صدق وثباتاً (Anastasia,1988,p.192).

٤- القوة التمييزية للفقرات

من أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الأسلوب الآتي :

جدول (٦) معاملات تمييز فقرات اختبار التفكير التوفيقي

رمز الفقرة	معامل التمييز	رمز الفقرة	معامل التمييز
١	٠,٤٩٠	١٥	٠,٣٦
٢	٠,٣٧٩	١٦	٠,٤٤
٣	٠,٥٨٣	١٧	٠,٤٢
٤	٠,٤٤٤	١٨	٠,٢٣
٥	٠,٤٨١	١٩	٠,٣٦
٦	٠,٣٩٨	٢٠	٠,٥٥
٧	٠,٣٤٢	٢١	٠,٢٥
٨	٠,٢٩٦	٢٢	٠,٣٨
٩	٠,٣١٤	٢٣	٠,٤٨
١٠	٠,٥٣٧		
١١	٠,٤٧٢		
١٢	٠,٤٩٠		
١٣	٠,٠٨٣		
١٤	٠,٢٧٧		

صدق الأختبار :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في الأختبارات والمقاييس النفسية فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها، درجاته (Ebel,1972,p. 355).

وصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي أعد الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى

أولا : الصدق الظاهري

وقد تم التحقق من الصدق الحالي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس إذ يشير أيبل إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel,1972,p.555).

ثانياً : الصدق البنائي .

لقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

- ١- إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بواسطة معادلة القوة التمييزية حيث تراوحت معاملات التمييز المحسوبة بين (٠,٠٨٣ - ٠,٥٥٥) وتم حذف فقرة واحدة لأنها لم تبلغ مستوى ذا دلالة معنوية وهي الفقرة (١٣).

ثالثاً :ثبات الاختبار Scale Reliability

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال

الاختبار فضلاً عن الصدق مما يجعله أكثر قبولاً (moss,1994: 213)

أ-طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفا - كرونباخ Alfa

Coefficient For Internal Constancy

إن هذا المعامل يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف) وتقوم

هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين المعاملات لمجموعة الثبات على الفقرات

جميعها الداخلة في الاختبار (عودة، ١٩٨٨، ص٣٥٤) .

ب - طريقة إعادة الاختبار :-

لغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي بهذه الطريقة اعيد تطبيق المقياس على

(١٠٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق الاول والثاني وبعد

حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان

معامل الارتباط (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد.

الاختبار بالصيغة النهائية :

تضمن اختبار التفكير التوقفي بصيغته النهائية من (٢٢) موقفا ولكل موقف ثلاثة بدائل (أ، ب، ج) واعطت الدرجات (٠.١) وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب على اختبار التفكير التوقفي هي (٠) واعلى درجة هي (٢٢) وبمتوسط فرضي (١١) وتم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري، وصدق البناء، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار و الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب إلفا كرونباخ وبهذا اصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالب وطالبة من كليات التربية.

٢- مقياس الشخصية المؤثرة

قامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة لأنها لم تجد مقياسا يلائم عينتها والمتغير على وفق الخطوات الآتية :-

أ. تحديد المنطقات النظرية لبناء الاختبار حددت الباحثة منطلقاتها النظرية كالآتي :-

١- اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على (بول جاغو) في نظريته .

٢- الاعتماد على المنهج التجريبي والمنطقي في صياغة الفقرات.

ب. تحديد مكونات الاختبار

بعد الاطلاع على الادبيات وجدت الباحثة ان (بول جاغو) قد حدد

الشخصية المؤثرة في (٦) مكونات او حمالات وهي :

١- الشجاعة والاقدام - Courageaud feer

٢- الواقعية والعلمية - Realism and Science

٣- التحكم بالانفعالات - Control of emotions

٤- القيادة - Leadership

٥- الانبساطية - Diaphragm

٦- اليقظة والانتباه - Vigilance

ج - صيانة فقرات المقياس

بعد ان تم تحديد مكونات المقياس ووضع تعريفات عامة لكل مكون قامت الباحثة بصياغة واعداد فقراتها مع الاخذ بنظر الاعتبار للاغراض التي استخدمت الاختبار من اجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والامكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت لذا ارتأت الباحثة وبالتشاور مع الخبراء والمشرف على وضع (٦) فقرات لكل مكون

صدق الاختبار

يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها وصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي اعد الاختبار من اجلها وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته (Eble,1972,p,355)

أولاً : الصدق الظاهري

لقد تم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الفقرات على مجموعته من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها

ثانياً: - الصدق البنائي

لقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال :

١- ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بواسطة اسلوب المجموعتين المطرفتين

ولم يتم حذف اي فقره من المقياس لان القيمة التائية المحسوبة

جميعها أعلى من الجدولية.

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية المؤثرة

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٤٢٤	١٦	٠,٢٤٦	١
٠,٥٠١	١٧	٠,٤٨٦	٢
٠,٤٤٤	١٨	٠,٤٩٠	٣
٠,٣٧٢	١٩	٠,٤٤٥	٤
٠,٤٦٢	٢٠	٠,٤٥٢	٥
٠,٣٩٦	٢١	٠,٤٧٥	٦
٠,٣٨٣	٢٢	٠,٤٥٠	٧
٠,٤٦٨	٢٣	٠,٤٨٣	٨
٠,٤٦٨	٢٤	٠,٥٣٥	٩
٠,٥٧٢	٢٥	٠,٥١٦	١٠
٠,٣٨٣	٢٦	٠,٤٧٩	١١
٠,٤٨٢	٢٧	٠,٤٨٧	١٢
٠,٤٦٢	٢٨	٠,٢٨٢	١٣
٠,٤٦٢	٢٩	٠,٣٥٦	١٤
		٠,٤٠٣	١٥

أ. بطريقة اعادة الاختبار :

لايجاد الثبات بهذه الطريقة طبق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠)

طالب وطالبة ثم أعيد تطبيق الاختبار ذات بعد مضي ١٥ يوما على العينة ذاتها

وبعد تصحيح الاجابات تم ايجاد معامل الارتباط درجات الطلبة في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) فبلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد.

المقياس بالصيغة النهائية :-

تضمنت اختبار الشخصية المؤثرة بصيغة النهائية من (٢٩) فقره و(٥) بدائل هي (دائماً - غالباً - احياناً - نادراً - ابداً) (ملحق ٩) واعطت الدرجات دائماً (٥) درجات وغالباً (٤) درجات واحياناً (٣) درجات ونادراً (درجتان) وابدأ درجه (١) . ومتوسط فرضي (١٧) وتم استخراج الخصائص السكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرا الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات من خلال حسابة بطريقة الفاكر ونباح وطريقة التجزئة النصفية وبهذا اصبحت الاداة بصيغتها النهائية جاهزة على عينة البحث الاساسية (٤٠٠) طالب وطالبة من كليات التربية.

الوسائل الاحصائية

- ١- معادلة القوة التمييزية لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير التوفيقي
- ٢- معامل الارتباط الثاني النقطي (بيونت باسيرال Boint Biserial) لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار التفكير التوفيقي

٣- معامل الارتباط (بيرسون) (pearson correlation) لمعرفة علاقة الفقرة

بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المؤثرة وحساب الثبات بطريقة اعادة

الاختبار والعلاقة بين المتغيرين

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج درجة الشخصية المؤثرة والتفكير التوفيقي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على وفق

الأهداف التي عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء

الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك

النتائج وكالاتي :-

الهدف الأول : التعرف على مستوى التفكير التوفيقي عند طلبة الجامعة

لمعرفة مستوى التفكير التوفيقي لدى طلبة الجامعة فقد اظهر تحليل

إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إن المتوسط الحسابي بلغت

قيمته (١٢,٨٤٥٠) والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته (٣,٦٧٩٦٥) وبعد

مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١١) تبين إن القيمة التائية

المحسوبة (١٠,٠٢٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتفكير التوفيقى لدى طلبة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠٠	١٢,٨٤٥	٣,٦٧٩	١١	١٠,٠٢٨	١٠,٩٦	٣٩٩	٠,٠٥ دالة

وتشير هذه النتيجة الى ان الطلبة لديهم تفكير توافقي وبشكل أعلى قياساً بالمتوسط النظري للمقياس وترى الباحثة إن ما يمر به مجتمعنا من أزمات ومشاكل بشتى المجالات يمكن إن يكون قد فتح عند الطلبة المجال ليعتادوا على خيارات متعددة واتجاهات مختلفة لحل المشكلات التي تواجههم لغرض الوصول إلى حالة من التوازن قدر الإمكان وهذا يأتي من الخبرة التي اكتسبوها وهم يواجهون المواقف الصعبة. (الجعفري، ٢٠١٢، ص ٥٥).

ثانيا : التعرف على مستوى الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة

لمعرفة الشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١١٥,٣١٥) والانحراف المعياري (١٣,٥٣٨) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس الذي بلغت قيمته (٨٧) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (٤١,٨٣٠) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٣٩) والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠	١١٥,٣١٥	١٣,٥٣٨٠	٨٧	٤١,٨٣٠	١,٩٦	٣٩٩	٠,٠٥ دالة

وتؤشر هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم شخصية مؤثرة بشكل أعلى قياساً بالمتوسط النظري إذ ترى الباحثة ان الافراد جميعاً يمتلكون شخصية مؤثرة لكن هنالك من لا يعرف كيف يستخدمها في الطريق الصحيح لان الشخصية المؤثرة هي شخصية ترتبط بالفرد جسدياً وعاطفياً وثقافياً حيث تضي الى صاحبها جاذبية خاصة وروعة منفردة وهو قادر على التأثير في الاخرين وبسبب المواقف التي يواجهها الفرد لابد ان يكون لديه شخصية فعالة ومؤثرة قادر على فهم تصرفاته ويمتلك قدرة على التعامل مع نفسه ومع الاخرين (عمارة، ٢٠٠٣، ص ١٦)

ثالثاً: معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة
فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة وقد بلغ معامل الارتباط بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة (٠,٣٦٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٩٨) درجة تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة (٣٩٨) والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) ايجاد اتجاه وقوة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة عند طلبة الجامعة

العدد	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٠,٣٦٩	٠,٠٩٨	٣٩٨	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة وهي علاقة طردية إي كلما زاد التفكير التوفيقي كلما زادت الشخصية المؤثرة. وترى الباحثة ان اساس النجاح في الحياة هو السيطرة والحكم بتفكير الفرد وشخصيته اي ان النجاح في التفكير التوفيقي قد يعتمد بشكل رئيس على الشخصية المؤثرة

اي قدرة الفرد على التوافق بين المواقف والحلول التي يواجهها واختيار الحل المناسب والمرونة التي يمتلكها تؤثر بشكل اساسي على شخصية الفرد فاذا استطاع الفرد التوافق في مجالات الحياة بشكل ناجح فان هذا يجعل منه شخصاً فعالاً ومؤثراً في الاخرين .

ثانيا / الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة :-

- ١- إن عينة البحث يمتلكون التفكير التوفيقي بشكل اعلى من المتوسط النظري للمجتمع الذين ينتمون اليه .
- ٢- إن عينة البحث يمتلكون الشخصية المؤثرة بشكل أعلى من المتوسط النظري للمجتمع الذين ينتمون إليه.
- ٣- كانت نتيجة العلاقة بين التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة علاقة طردية ايجابية وقوية.

ثالثا / التوصيات

- ١- الاهتمام بتنمية التفكير التوفيقي وادخاله ضمن المناهج الدراسية من خلال برامج تعليم التفكير ولأن التفكير التوفيقي مهم لذلك يجب العمل عليه من رياض الاطفال الى المستويات العليا من الدراسة إذ يقول (ادور روبيونو) ان التفكير ومن ضمنه التفكير التوفيقي انه مجموعة مهارات يمكن التدريب عليها وتتميتها منذ الصغر .

- ٢- اعداد برامج تنمي من نمط الشخصية المؤثرة.

رابعا / المقترحات

١. اجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى من طلبة المراحل المتوسطة ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات باستخدام الاختبار الذي أعدته الباحثة.
٢. اجراء دراسة تربط التفكير التوفيقي بأنواع اخرى من الشخصية.

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء الذين تم الاستعانة بهم من قبل الباحثة في اجراءات البحث وصلاحيته
فقرات المقياس التفكير التوفيقي والشخصية المؤثرة

اسماء السادة الخبراء	مكان العمل
١- أ . د احسان عليوي ناصر	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
٢- أ . د اسماعيل ابراهيم علي	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
٣- أ . د سالم نوري صادق	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
٤- أ . د عدنان محمود المهداوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
٥- أ . د محمد انور السامرائي	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد
٦- أ . د ناجي محمود ناجي	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
٧- أ . د هيثم احمد الزبيدي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
٨- أ . م . د فاضل جبار عودة	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
٩- أ . م . د ليث محمد عباس	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
١٠- أ . م . د جبار وادي ناهض	جامعة بغداد – كلية التربية ابن الهيثم
١١- أ . م . د خالد جمال جاسم	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد
١٢- أ . م . د زهرة موسى جعفر	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
١٣- أ . م . د لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية
١٤- أ . م . د مظهر عبد الكريم سليم	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (٥)

اختبار التفكير التوفيقي بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

..... عزيزي الطالب

..... عزيزتي الطالبة

خية طيبة :-

بين يديك اختبار يضم مجموعة من الفقرات صممت لتقيس بعض قدراتك العقلية لذ
يرجى قراءتها بدقة ووضع دائرة حول البديل المناسب من بين ثلاث بدائل الذي تعتقد انه
صحيح علماً ان اجابتك لأغراض البحث العلمي..

مع جزيل الشكر والتقدير

واليك المثال التالي بوضع عملية الاجابة

ت	افكاري اتجاه مواقف الحياة
١-	أ- الافكار المتنوعة
	ب- الافكار التقليدية
	ت- الافكار البسيطة

<input type="text"/>	الجنس : ذكر	<input type="text"/>	انثى
<input type="text"/>	التخصص : علمي	<input type="text"/>	انساني

ملحق (٩)

اختبار الشخصية المؤثرة بصيغة النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

خية طيبة :-

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات او المواقف التي تمر بها وتفكر فيها او
تميل للقيام بها لذا ترجوا الباحثة الاجابة عنها بدقة وموضوعية لما لذلك من اهمية كبيرة
للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام لكونكم تمثلون شريحة اجتماعية
مهمه ومستوى متقدم من الوعي والمعرفة لذا تتأمل الباحثة تعاونكم معنا للإجابة على جميع
الفقرات

وبما يعكس آراءكم الحقيقة اتجاهها وذلك خلال وضع اشارته (✓) على البديل المناسب من البدائل الموضوعه تحت كل فقرة من فقرات هذه الاختبار على ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوء الباحثة ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

لا تنطبق		تنطبق عليه				الفقرات	ت
ابداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً			
				✓	امتلك شخصيه انبساطيه	١-	

انثى

الجنس : ذكر

التخصص

Abstract

Reconciliatory Thinking and its Relationship to Influential Personality in University Students

Dhay Auof Abdurrahman

Assit.Prof. Muhammed Ibrahim Hussien Al-Jibouri (Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Human Sciences

The goal of this research is to identify the reconciliatory thinking and influential personality. It aims at categorizing differences in the level of reconciliatory thinking and the influential personality in university students according to variables of gender, specialization, direction and strength of the relationship between the reconciliatory thinking and the influential personality and differences in the relationship between the reconciliatory thinking and the influential personality according to variable of type of gender(males, females) and specialization (scientific, humanitarian(

The researcher adopted two instruments in her study. Reconciliatory Thinking Test and the scale of Influential Personality were built up by the researcher. She follows the scientific steps in building up the above mentioned instruments and approves their verification and constancy. The researcher applies these measurements on a sample of 400 male and female students who were selected in randomly stratified way .

When the data were statistically processed by using T- test for a single sample and Pearson Correlation Coefficient, and Two-way analysis of variance, the results showed that the members of the research sample have a documentary thinking and generally higher than the average of the society to which they belong. The realized average was compared with the mean of the sample with significant difference.

The members of the research sample have a higher influential personality than hypothesized mean. The results of T-Test showed that there are no statistically significant differences in the correlative relationship between the variables of the documentary thinking and influential personality according to gender variable (male / female) and specialization (scientific / humanitarian). The results of Pearson Correlation Coefficient showed a strong and direct correlative relationship between documentary thinking and influential personality. Finally this research is summed up with a multiple recommendations and suggestions.

المصادر العربية :

- i. القرآن الكريم
- ii. اماندا فيكرز - ستيف : بافيستر : (٢٠٠٦) البرمجة اللغوية العصبية، مكتبة جرير، الرياض.
- iii. الأمام، مصطفى وآخرون، (١٩٩٠)، التقويم والقياس النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- iv. البياتي، عبد الخالق توفيق واثناسيوس، زكريا زكي، (١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية.
- v. الجعفري، سماح حسين، (٢٠١٢)، أثر استخدام ضرائب الصور والرسوم والأفكار الابداعية لتدريس مقرر العلوم في التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول متوسط بمدينة مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ام القرى.
- vi. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، نور حسين، (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- vii. عاطف عمارة، (٢٠٠٧)، اسرار الشخصية المؤثرة، دار التحرير للنشر والتوزيع - القاهرة.
- viii. عودة، احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف والاهداء الباحث في التربية والتعليم الانسانية، دار الفكر - الاردن.

المصادر الاجنبية :

- i. Brown, f.G (1986), principles of Educational and psychology, cal testing tloht inehart and winstion, new york.
- ii. A nostasi, A (1976), pcyeholcy, cal testing, macmillan, Newyork.
- iii. Ebel, R, I, (1972). Essential of Eduacational measurement newjerry, Engle wood cliffsi prentice. Hall.